

عدنان الشerman (الشركة الأردنية الإماراتية للتأمين JORDAN EMIRATES)

## التأمين الطبي ملاذ لتحقيق النمو

تحولنا من خسارة ٣ ملايين دينار في ٢٠١١ إلى ٤٠٠ الف دينار ربحاً خلال ٩ اشهر في ٢٠١٢



مدير عام الشركة الأردنية الإماراتية للتأمين JORDAN EMIRATES INSURANCE عدنان الشerman أشار الى تحديي دفع الأقساط وتحريرها اللذين يعانیهما قطاع التأمين في الأردن، وأوضح ان الشركة واجهت التحديات بعملية إعادة هيكلة وتعزيز حصتها السوقية وموقعها، معتبراً ان المنطقة العربية لا تزال مربحة بالنسبة الى المعيدین، واجداً في التأمين الطبي ملاذاً لتحقيق النمو، كاشفاً عن نية للتوسع جغرافياً في مناطق أردنية جديدة.

العام لسوق التأمين العربية طيبة جداً. من جهة أخرى، ربما يجري بعض المعيدین إعادة تمركز في أسواق عربية معينة، لكن شخصياً لم ألاحظ أي انسحاب لهؤلاء من المنطقة العربية.

### ملاذ التأمين الصحي

■ أين يمكن إيجاد محفزات النمو الخاصة بشركات التأمين؟

- يمكن ايجادها في التأمين الصحي، كون الطلب عليه زاد بشكل كبير. وبالنسبة الى شركتنا تحديداً فقد ارتفع عدد المؤمن لهم صحياً الى ما يقارب ٥٠ ألف مؤمن، كذلك حققنا ارتفاعاً في الأقساط المكتتبه في فروع التأمين الطبي والبحري والحريق.

■ تكاثر الطلب في معظم الدول العربية على تأمين أخطار العنف السياسي POLITICAL VIOLENCE كيف تتعاطون مع طلبات التأمين ضد تلك الأخطار؟ وهل تجدون شركات إعادة مستعدة لتغطيتها؟ وبأية أسعار؟

- بالنسبة إلينا، تلقينا طلبات تتعلق بتغطيات أخطار العنف السياسي، إضافة الى مناقصات حكومية وغير حكومية، ولا أخفي ان ثمة شركات إعادة مستعدة لتغطيتها.

■ ما هي خططكم الجديدة لعام ٢٠١٣؟

- نعمل على التوسع جغرافياً في مناطق أردنية جديدة وتعزيز الاكتتابات مع الترويج لمنتجات الشركة وبرامجها. ■

بحوالي ٤٠٠ ألف دينار. ما يؤكد على ان القرارات التي اتخذناها في المرحلة الأخيرة كانت كلها سليمة وصائبة سواء في ما يتعلق بمواردنا البشرية والتي اعتبرها من الأفضل في السوق، او باختيارنا للوكلاء أو باختيارنا لفروع التأمين التي نتعاطاها، فكان ان وفقنا الى رفع الإيرادات، ومن جهة أخرى خفض النفقات وإحكام السيطرة على التعويضات.

### المنطقة العربية مربحة

■ كيف تقومون نتائج فرع المحركات خلال ٢٠١٢؟

- جاءت نتائج الأقساط المكتتبه في فرع المركبات خلال الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٢ أفضل بكثير من نتائج الفترة نفسها للعام ٢٠١١، وذلك لسبب بسيط جداً ألا وهو رفعنا معدّل أقساط التأمين الشامل على السيارات، والذي انعكس ايجاباً على نتائجنا الفنية، بحيث حققنا زيادة في الأقساط المكتتبه في التسعة أشهر الأولى بنسبة ٢١ في المئة.

■ ما هي توقعاتكم في ما يتعلق بتجديد اتفاقيات إعادة في المنطقة العربية، خصوصاً بعد حصول إعصار «ساندي» في الولايات المتحدة وبعض الحوادث في السعودية والإمارات؟

- لا تزال المنطقة العربية مربحة بالنسبة الى معيدي التأمين، وبالتالي ثمة رغبة لدى هؤلاء في اكتتاب الأخطار فيها، خصوصاً ان النتائج

### تحدي تحرير الأقساط

■ في رأيكم هل أثرت الإضرابات التي حصلت في الأردن على قطاع التأمين المحلي؟

- بالتأكيد فالضائقة المالية التي تمر بها الحكومة الأردنية أثرت على القطاعات الاقتصادية كافة، وبالتالي تتمثل مشكلة قطاع التأمين الأردني حالياً ليس في الأقساط أو النمو فقط بل في تسديد الأقساط أيضاً وهو التحدي الأكبر الذي يواجه الشركات والقطاع في الأردن عموماً.

أما التحدي الثاني الذي يواجهنا فهو تحرير الأقساط، وفي هذا الإطار لا تزال الصورة ضبابية بحيث لا نعرف ماذا سيكون عليه وضع القطاع مع هيئة التأمين الأردنية.

■ ما الذي قدتموه للشركة الأردنية الإماراتية للتأمين منذ تسلّمكم منصبكم فيها منذ أكثر من عام؟

- منيت الشركة خلال عام ٢٠١١ بخسارة قدرت بحوالي ثلاثة ملايين دينار، لذلك كانت تحديات ٢٠١٢ كبيرة وكثيرة واجهناها بعملية إعادة هيكلة وتعزيز حصتها السوقية وموقعها، وقد تمكنا بفضل الله تعالى خلال التسعة أشهر الأولى من تحقيق ايجابيات عديدة، بحيث عززنا الأقساط بنسبة بلغت أكثر من ٢١ في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١١، وفي الوقت نفسه تمكنا من تحقيق أرباح قدرت